نماذج من المصطلحات المنطقية في كتاب العقيدة المرضية

ـدارسة تحليليةـ

د. زانا ناجي عبدالله/ المدرس

قسم أصول الدين، كلية العلوم الإسلامية، جامعة السليمانية، تخصص علم الكلام.

ڕێکەوتی وەرگرتنی توێژینەوە ٢٠٢٤/١٠/١٢ ڕێکەوتی بڵاوکردنەوەی توێژینەوە ٢٠٢٥/٠٦/٢٢

ملخص الدراسة باللغة العربية

إن تاريخ الكورد حافل بعلماء وشعراء أفذاذ، فسع فيما بينهم شاعر كبير مثل المولوي؛ ما يميز المولوي عن أترابه أن له نفَساً شاعرياً بارعا أهّله لصياغة مفاهيم منطقية كي يكافح بها آراء معارضيه من المعتزلة والشيعة والفلاسفة، فمنهجه لا يحيد شعرة عن الإطار المرسوم سلفاً بل هو ملتزم بالخطوط العامة والرئيسة، التي سار عليها أساتذته الأعلام. مثلما نجده في مقدمة وخاتمة منظومتيه "الفضيلة" و عقيدته المرضية. وبالجملة فقد كان من نوادر عصره علماً وأدباً وفضلاً ونبلاً، وإذا نظرنا نظرة فاحصة إلى سير مآثره، نجد أن عناصر علم المنطق واضح كل الوضوح ولو موجزا، إذ نجد أن كل مصطلح استخدمه يحافظ على الأسس الثابتة التي أرسها علم المنطق والقوانين العقلية.

وقد قمنا بدراسة متواضعة حول تلكم المصطلحات التي تم استخدامها في منظومته، ولم نرَ –وإلى الآن- أحدا القيام بدراسة مفعمة حولهما من هذه الزاوية، لذا نعتقد أنه من المهم جدا أن نقوم نحن بأداء هذا الواجب الديني والأدبي. ويمكننا القول إننا وجدنا مسائل منطقية كثيرة في منظوماته الكلامية، العقيدة المرضية منها على وجه الخصوص، حيث أشار فيها إلى تقسيم العلم إلى الحضوري والحصولي وتعريفهما، والهليات البسيطة والمركبة، والنسبة بين الكليين وهي تباين كلي الذي يتنوع إلى أربعة أنواع من متناقضين ومتضادين ومتضايفين وملكة وعدمها، بما في ذلك المعقولات الأولى وهي الصورة الجزئية للمعاني الجزئية مثل القلم والشجر والحجر.. والمعقولات الثانية وهي الصور الذهنية الكلية للمعاني الكلية مثل الإنسان مصداقا لا مفهوما؛ لأنه ليس هناك في الخارج شيء اسمه الإنسان وإنما هناك مصاديق له. فضلا عن تطرقه إلى القياس المنتج والقضايا أيضا، وكذلك أشار إلى موضوعات منطقية أخرى.

المقدمة:

عندما خلق الله البشرية؛ فضله على غيره من الحيوانات بالفكر والعقل، حيث إن عنايته الحكيمة اقتضت أن يخلقه على هذا الوجه، لكي يستطيع أن يستخدم عقله فيصل به إلى الخير والكمال، غير أن الإنسان لا يستطيع الوصول إلى هذه الغايات إلا إذا استعمل هذا العقل على الوجه الأكمل والأتم، واستخدم الطرق الفكرية الصحيحة حتى لا يختلط لديه الحق بالباطل ويلتبس عليه الخطأ بالصواب. ومن العلماء الذين تسعد الأمة بهم وتشرف بذكرهم، ممن قيّضهم الله للدفاع عن العقيدة وردّ الشبه عنها هو الشاعر الجليل المولوي التاوگوزي، حيث كان أديبا وعالماً أريبا، ينشر من خلال أبيات شعره، وفي طيات كتابه مسائل ومصطلحات منطقية، يطرز بها قصائده وينظم بها أغراضه ويصوغ منها أفكاره المنطقية الرصينة تجنبا للوقوع في الخطأ في التفكير، فإنه مما يمتن به المولى-عز وجل - على الإنسان أن يسر له طرق الخير، إنّ الدراسة التى أتقدّم بها عبارة عن "نماذج المصطلحات المنطقية في كتاب العقيدة المرضية – دارسة تحليلية -" يراد منها إعطاء صورة واضحة، أو قريبة منها لعلم من أعلام العراق الحالي في القرن التاسع عشر، وهب للاعتقاد الإسلامي والأدب الكوردي كلّ جهده، ومنح مساحة كبيرة من خلال أبياته الشعرية خصوصا العقيدة المرضية للمسائل المنطقية، فأحمد الله العليّ الكبير أن يسر لي كتابة دراسة كهذه، وأخذت في بذل الوسع لكتابتها، فله الفضل والمنّة.

الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة البحث في عدة تساؤلات:

هل تمكن السيد عبدالرحيم المولوي من التعبير عن مبتغاه من خلال كتبه الكلامية بما في ذلك المفاهيم المنطقية؟

فهل كان من الممكن تجاوز المنطق الأرسطي، أو بالأحرى المنطق القديم، إلى المنطق الجديد؟

وإلى أي مدى تخدم هذه المفاهيم المنطقية الجانب العقائدي؟ والدراسة بصدد الجواب عن أسئلة أخرى كثيرة تنم بالموضوع نفسه.

أهداف الدراسة

إبراز جهود عالم من علمائها وهو المولوي الذي كثرت أقواله في هذا الفن، فكان تحليلها ودراستها في بحث مستقل من الأهمية بمكان.

بيان كيفية تعامل المولوي مع الملصطلحات المنطقية، واستخدام تلك المصطلحات لتقرير المسائل الكلامية.

الإبراز لنماذج من المصطلحات المنطقية في مؤلفات وآثار شعراء الكورد، وعرضها للمهتمين بهذا الفن.

أسباب اختيار الموضوع

مما دفعني لدراسة هذا الموضوع أسباب عدة أهمها:

إنّ هذا الموضوع - والله أعلم- لم يسبق دراسته من قبل بهذا العنوان وبهذا الترتيب والجهد.

تأثيره عليّ عند دراستي لمنظومته وجانب النواحي المتعددة لشعره، وحيث علمته مربّياً عظيماً لا لطلابه فقط، بل لبني قومه الكوردي مما جعلني في لهفة ملحة لدراسة هذا الموضوع.

منهج الدراسة

اعتمدنا في الدراسة؛ على المنهج التحليلي، والاستشهاد بالمسائل التي قرّرها المولوي في منظومته وتحليل المضمون العلمي لأبياتها.

الدراسات السابقة

هناك دراسات عدة حوله، وفيما يختص آراءه المنطقية لمْ أقفْ على دراسة متخصصة في الموضوع. والموضوع لم يسبق دراسته بهذا الشكل, ولم يكتب فيه دراسة علمية إلا أن هناك عدة دراسات وأبحاث أخرى ذات صلة به، فنشير إلى أهمها:

رسالة جامعية تحت عنوان "السيد عبدالرحيم المولوي وجهوده الكلامية" تقدم بها الباحث خالد حمەغريب محي الدين إلى كلية الإمام الأعظم لنيل درجة الماجستير في العقيدة، 2016.

كتاب ألفه حول المولوي (حمەكريم هەورامي) بعنوان (مەولەوی شاعیری ئازار و غەم "المولوي شاعر الألم والحزن").

إشارات كلامية وفلسفية وعرفانية في آثار المولوي التاوكوزي، للدكتور صباح البرزنجي، مجلة جامعة السليمانية 2006.

حدود الدراسة

تركز الدراسة على تحليل فكر المولوي في المنطق، حيث ينصب التركيز كثيرا على كتاب عەقیدەی مەرزییە (العقيدة المرضية) أكثر من غيره، وذلك من خلال الاستعانة به واستخلاص المفاهيم والمصطلحات المنطقية المتعلقة بالموضوع، هذا على الرغم من الإشارة إلى كتابيه الفضيلة والفوائح إذا ما وجدنا مصطلحا أو مسألة مشابهة لما ذكرناه في عقيدته المرضية.

محتوى الدراسة

قسمنا الدراسة على مبحثين رئيسين، حيث تكلمنا في المبحث الأول عن حياته الشخصية والعلمية بشكل علمي رصين، وخصصنا المبحث الثاني للحديث حول المسائل أو المصطلحات المنطقية الواردة في آثاره لاسيما في منظومة العقيدة المرضية، وذلك مع التطرق إلى نتائج الدراسة والمصادر والمراجع.

المبحث الأول: حياته الشخصية والعلمية

يعد بحق المولوي من أكثر شعراء القرن التاسع عشر شهرة بين الكورد، فقد استطاع أن يدخل من خلال أشعاره إلى كل بيت، وباتت قصائده لصيقة بالحياة العامة للناس في عصره، يرددها العلماء الكبار في المجالس، والطلاب المتميزين في الخانقاهات والمدارس العلمية، كل ذلك لم يأت من فراغ، وإنما لاعتبارات عديدة تتعلق بحسن اختياره للموضوعات المستمدة من الطرح

العقدي والكلامي التي تربى فيها، والأجواء العلمية التي عاشها. فسيرة حياته من أكثر الأمور التي أثرت في ثقافته، وطبعت قصائده بصور من الماضي والحاضر المليئين بالفكر والمنطق والعلم السديد.

أولا: ولادته وأسرته: عبد الرحيم ابن الملا سعيد ابن الشريف ابن محمود ابن يوسف جان ابن جمال الدين ابن كمال الدين ابن ملا يوسف جان ابن السيد حسن أبي بكر المشهور بالمصنف الـچوري. ولد صاحب الترجمة عام (1221هـ – 1806م) من عائلة دينية عريقة في قرية سرشاته التابعة لمنطقة تاوگوزي. (روستم، 2003، ص130؛ نيكيتين، 2007، ص352). وكان والده وجده من العلماء الذين ذاع صيتهم في الآفاق، فتعلم القراءة والكتابة بداية حيث درس القرآن وبعض كتب علوم الآلة كالنحو والصرف عند والده الملا سعيد، فختم القرآن على يد أبيه، ثم انتقل إلى قرية بێژاوا التابعة لمحافظة حلبجة، ثم شد رحاله إلى قرى أخرى مثل: الخرپاني، وقرى أخرى إلى أن استقر في الأخير بالسليمانية. وكان ذلك في عهد الشيخ معروف النودهي، وتعين كأحد المتحصلين للعلم في مسجد الجامع الكبير، ثم رجع إلى حلبجة وتعين في مدرسة الشيخ عبدالله الخرپاني في مسجد الجامع، ودرس العلم عند الملا صادق الطويلي، لكن وفاة أبيه الملا سعيد حالت دون استمراره بالقراءة والدراسة. (المدرس، 1983، ص286؛ هەوري، 1972، ص11؛ ماوەتی، 1970، ص 24؛ سنەیی، 1991، ص24؛ زەند، 2003، 437/4).

أما أسرته فهو من الأسرة الچورية نسبة إلى قرية چۆر، ومن أحفاد پير خضر المشهور بـالشاهوئي. (المدرس، 1983، 364/2–365؛ ژير، 1989، ص166). إنه لما أصبح إمام قرية چروستانه ومدرسا فيها، تزوج من عنبر خاتون ذات أصول أفغانية، هاجروا من أفغانستان صوب مناطق نفوذ البابانيين، فتزوجها المولوي وكانت بينهما علاقة حب ومودة قوية، وماتت قبل وفاة المولوي. وأنجب منها أولاداً أربعة، وهم: محمد الكبير، ومحمد الصغير لم يدم عمره طويلا، وعبدالله؛ وهداية، وقد توفى في حياة المولوي ولم يتزوج. (المدرس، 1983، 378/2).

ثانيا: لقبه: فقد لقب نفسه بـ(معدوم)، وصار تخلصه الشعري. لكن سبب تسميته بالمولوي يعود إلى تواجده في تكية الشيخ عثمان الطويلي النقشبندي (المدرس، 1983، ص379) - والتي وفدها الجميع في كل حدب وصوب- الأفغانيون، الذين كانوا يطلقون على كل من بلغ من العلم والتقوى مبلغه لقب المولوي، أي: الرجل الفطن، فأصبح ذلك بداية تسميته بذاك اللقب. (المدرس، 1988، ص817؛ عثمان، 1989، ص42- 44؛ القزلجي، 1983، ص11؛ محمد، 1983، 191/1؛ القرداغي، 1985، ص5).

ثالثا: إجازته: عندما رجع المولوي إلى السليمانية، ذهب إلى الملاّ عبد الرحمن النوتشي وقرأ العلوم على يديه وأخذ الاجازة منه، ويقال: إنه أخذ الإجازة من الشيخ أحمد النوتشي فى مسجد دار الإحسان فى سنه فى ولاية رزاقلي خان. (بگ، 1947، 14/1).

رابعا: وفاته: إن أقوى رأي حول وفاته هو أنه أصيب بالعمى قبل وفاته بسبع سنوات، ويرى آخرون أنه أصيب في آخر حياته بمصائب شتى منها؛ وفاة زوجته عنبر خاتون وتأثر بوفاتها إلى حد كبير. وتوفي سنة (1300هـ- 1882م)، عن عمر يناهز (79) سنة، ودفن في قرية سرشاته. (سەنگاوی، 2002، ل59) .

خامسا: شيوخه: إن المعدوم أخذ العلوم العقلية والنقلية من أفاضل ونوابغ علماء كوردستان نذكر أبرزهم بشكل موجز: والده الملا سعيد، حيث قرأ عنده الكتب البدائية فى اللغة الفارسية وعلوم النحو والصرف. (المدرس، 2010، ل١٠) والشيخ محمد الشهير بالمعروف النودهي. (المدرس،2010، ل13). والشيخ عبدالله الخرپانی. (ماوەتی، 1970، ل24). وقرأ لدى الملا عبد الرحمن النوتشي. (المدرس، 1983، 363/2). والشيخ محمد قسيم المردوخي. (المدرس، 2010، ٤٤١/٢-٤٤٥). وكذلك عند الملا محمد القاضي. (صفي زاده، 1375هـ، 423/1). والملا صادق الطويلي. (القرداغي، 1985، 110/1). والملا محمد المنبري وكان معروفا بـحاجي مامۆستا، توفي قبل المولوي بثماني سنوات. (عثمان، 2010، ل117). والملا علي القزلجي، والملا عيسى جوانرويى. (صالح، 1376هـ، ل182).

سادسا: أقرانه ومعاصروه: أصبح المولوي على صلة طيبة مع العلماء ويقدرهم ويحترمهم، فمن هؤلاء: الملا محمد صالح ابن الشيخ إمام الدين الملقب بحيران، وكان شاعرا مرهفا وأديبا ساطعا، وأن تأثير المولوي على آثاره واضح للعيان. (صفي زاده، 1375هـ، 541/1). والملا حامد الهورامي أيضا الذي ولد سنة (1230هـ) في قرية بيساران في كوردستان إيران، وأصبح فيما بعد كاتبا لأسرار الشيخ عثمان سراج الدين بعد تلقيه الطريقة على يده في العراق. (القرەداغي، 1985، 135/1، 184). والشيخ محمد جسيم؛ ابن الشيخ محمد سعيد، أخ للشيخ عبدالقادر المهاجر. وكذلك ميرزا عبدالقادر پاوەيي إبن كوێخا محمد. (بابەشێخ، 2011، 569/2). وعبدالله بن الشيخ محمود الداخي القلاتەپزانی وقد عاصر المولوي وتبادل معه القصائد، وكان أيضا من أحباء المولوي، وتأثر بوفاته وفراقه ورثاه بأشعار، توفي سنة (1305هـ). (صفي زاده، 1375هـ، 527/1).

وكذا الشيخ عبد القادر المهاجر؛ الذي كان متكلما بارعا وله يد طولى في العلوم العقلية. (محمد، 1983، 4/ 68). والحاج محمود ياروميس، الذي أحب المولوي كثيرا. (المدرس، 1983، 420/2). وأحمد پريسي بن خسرو چاوس. (هەورامی، 1998، ل 102). وأخيرا الملا محمود الدشيي؛ إبن الملا محمد ولد سنة (1227هـ)، وكان يعمل فلاحا ومدرسا في الوقت نفسه، توفى سنة (1281هـ). (ڕۆحانی، 2011، 410/1-411).

سابعا: تلاميذه: بعد أن أكمل المعدوم العلوم وصار مدرساً مشهورا، اجتمع حوله طلاب أذكياء، فاغترفوا من ينبوعه، ومن أشهر تلامذته: الملا عبدالله الدشيي، وكان يلقب بالمفتي. (سجادی، 1952، ل277). وبلبل والذي هو لقب الشيخ حسن السازاني، وكان رجلا صالحا، وقد ظهر اسمه على مبيضات كتب المولوي مرات عدة. (المدرس، 1983، 418/٢). وكذا الملا عبد العزيز الگلچيی، وهو من أشهر علماء بلدة سنه. (سجادي، 1952، ل277). والملا عبد الفتاح ابن عبدالرحمن بيگ. (المدرس، 2010، ل١٣). والحاج الشيخ أحمد ابن مرشده الشيخ سراج الدين الأول أيضا، كونه عالما ذاع صيته في الآفاق لا سيما في علم الكلام. (المدرس، 1983، 275/2). والملا فتح الله الجوانرودي، وهو أحد تلاميذ المولوي أخذ العلم على يديه ونال الإجازة العلمية منه. (المدرس، 1983، 102/2).

ثامنا: مؤلفاته: ألف المولوي كتباً كثيرة، من متون وحواشي، وأن أهم العلوم التي صنف فيها، عبارة عن العقيدة، وعلم الكلام، والعرفان الإسلامي، فضلا عن ديوانه الشعري، حتى غدت منظوماته في العقيدة مرجع الباحثين، لذا نذكر بعضا منها فيما يأتي: ديوانه الشعري المسمى بـ"أصل وروح المولوي"، الذي قام بطبعه الأول الحاج توفيق بگ (پيرەميرد). (بگ، 1947، 25/2-26). وكتاب عەقيدەی مەرزيیه الذي كتبه باللغة الكوردية، وعلى لكنة الكرمانجي السفلى، وقد كان متأثرا فيه بعقيدة الأشاعرة ذاكرا معه آراء فلاسفة الإسلام، وطبع مرات عديدة. (المدرس، 1988، ل 9). وكذلك كتابه الفضيلة الذي كتبه باللّغة العربية فى (2031) بيتاً فى علم الكلام، وقام بتأليفه سنة 1285هـ، وقد شرحه الشيخ عبد الكريم المدرس وعلق عليها في مجلدين كبيرين تحت عنوان "الوسيلة فى شرح الفضيلة"، وطبعه سنة (1972م). وكذا كتاب الفوائح، الذي يحتوي على (527) بيتاً باللغة الفارسية وهو في علم الكلام أيضا، وقام بشرحه الشيخ عبدالكريم المدرس أيضا. (المدرس، 1995، ل59؛ نيكيتين، 2007، ص352). فضلا عن مؤلفات أخرى له، ولا جرم أننا نرى في جميع مصنفاته ناهيك عن الرسائل التي كتبها، اهتماما زائدا بالعقيدة وعلم الكلام، حيث كانت العلوم العقلية متواجدة جدا في ذلكم العصر، كونه عصرا مليئا بالمناقشات الكلامية في المساجد والخاناقاهات والتكايا التي قرأ فيها المولوي.

المبحث الثاني: المصطلحات المنطقية

إن الحديث عن مقتطفات من المصطلحات المنطقية التي تحدث عنها في منظوماته بشكل عام والعقيدة المرضية بشكل خاص، لهو شيء مشوق في مجاله، من هنا يمكن القول إن المنطق بنفسه عبارة عن دراسة منهجية تشكل الاستدلال الصحيح، وقوانين المعرفة التي توجد علاقات محددة للدعم المنطقي بين افتراضات الاستدلال ونتائجه، حيث إننا لا نجد على نحو نطاق واسع توافقا دقيقا لمفهوم المنطق؛ لكنه بشكل تقليدي يشتمل على تصنيف الحجج والكشف المنهجي المشترك بين جميع الأدلة الصحيحة فضلا عن دراسة البرهان والاستدلال بما في ذلك المفارقات والمغالطات ودراسة بناء الجملة والدلالات، وذلك في فروع عدة التي ذكرها المولوي في منظومة العقيدة:

المطلب الأول: رأيه في العلم

نجد مباحث كثيرة في منظوماته الكلامية -لاسيما العقيدة المرضية منها- متعلقة بالمفاهيم المنطقية من تقسيم العلم إلى تصور وتصديق بما في ذلك التطرق إلى أنواع التقابل والكليات والقضايا، وقبل كل شيء نسلط الضوء على معنى العلم الذي هو؛ الصورة الحاصلة من الشيء في القوة العاقلة المسماة بالذهن، وهو قسمان؛ حضوري وحصولي، فإن كان تميزه وحضوره بحقيقته المتحققة في الخارج يسمى حضوريا كعلم الله تعالى، وإن كان تميزه وحضوره وظهوره عند العقل بصورته الحاصلة له في العقل المنتزعة منه يسمى حصوليا، (القزويني، 1998، ص54). مثلما يقول المولوي في الحضوري منهما:

عيلمی حضوری صافی پاکی خۆی به ذات و صيفات شەرەفناکی خۆی

أي: إن الله تعالى له علم بذاته وصفاته علما حضوريا، فمادام الله تعالى له علم بذاته وصفاته اللذين هما علة لجميع الأشياء، فيصدر من علمه هذا بذاته تعالى العلمَ بجميع المعلومات الأخرى. (المدرس، 1995، ل190-191). استطاع المولوي هنا توظيف مصطلح علمي الحصولي والحضوري، كي يتمكن من خلالهما التعبير عن جزالة صفات الله تعالى.

ونراه في تقسيمه العلم إلى التصور والتصديق قائلا:

فذا بتصديق يكون يذكـــر إن لم يكن كذا فذا تصور

واقتسما ضرورة لذي البصر ضرورة واكتسابا بالنظر (المدرس، 1972، ص19-20)

أي: أن العلم ينقسم إلى تصور وتصديق، فالتصور هو إدراك غير النسبة الخبرية التامة على وجه الإذعان. (الهروي، د.س.ط، ص116). وينقسم إلى ضروري ونظري، فالتصور نفسه يشمل هذه الإدراكات: 1. إدراك المفرد: كالزهرة. 2. إدراك النسبة الإضافية: كتاب محمد. 3. إدراك النسبة الإنشائية: ومن الإنشاء؛ النهي، والتمني، والترجي، والنداء، والقسم. 4. إدراك النسبة التوصيفية: ولد صالح، وذلك فضلا عن الشك والتخيل والوهم. (التفتازاني، 1957، 151/1).

أما التصديق: فهو إدراك النسبة الخبرية التامة على وجه الإذعان. ونجد مذهبا مستحدثا يرى أن التصديق هو: عبارة عن التصورات المتعلقة بالطرفين والنسبة بشرط الإذعان. (المدرس، 1972، 96/1). والتصديق مثل التصور ينقسم إلى ضروري ونظري، وأن أقسامهما يتكونان من: اليقين، والظن، والتقليد، والجهل المركب. (ابن جزيّ، 1990، ص40). فقد ثبت أن كلا منهما بعضه ضروري كتصور الضياء والتصديق بمثل البَرَد بارد، وبعضه نظري كتصور الجن والتصديق بأن العالم حادث.

ويشير إلى مصطلحي التصور والتصديق فى مباحث رؤية الله والملائكة، والإيمان والتصديق بجميع الكتب السماوية، قائلا:

كه واقيع دەوێ، ڕاسه به تەحقيق واجبه بەوه گشت بكەين تەصديق

عەلاوەی ئەمه تەصەوور نـــاوێ غەيبەت بۆ كەسێ له عەدەمدا وێ

ئەصلی ثاليثمان تاقی بـــــزانه تەصديقه به جەمع ئـــــەو كتێبانه

لەودوا عيلمی قەطعی به تەحقيق حاصڵه و بۆ شەخص واجبه تەصديق

استخدم المولوي في تلكم المباحث مصطلح التصديق والتصور وبذلك يصبح معنى الأبيات كالآتي: إذا كان الشيء جائزا في الدين ولا يشك فيه أحد وأخبر به الصادق (صلى الله عليه وسلم)، يجب أن يتحقق ونصدق به جميعا. وفي الأصل الثاني من أصول الإيمان بالملائكة يقول إن سؤال الملائكة لله تعالى (أ تجعل فيها من يفسد فيها) [البقرة: 30] لا تتصور منه الغيبة والتناؤب له. وفي الأصل الثالث المكون من الإيمان بالكتب السماوية عبارة عن التصديق الحق بجميع الكتب السماوية. وفي بيان معجزة النبي (ص) يقول إن جميع المعجزات التي رآها الجيمع بأم أعينهم وبعدهم سمعوها بالتواتر، يفيد العلم القطعي والتصديق الحقيقي، فكأنما أعلنها الله ذو الجلال؛ صدق عبدي في كل مقال. (المدرس، 2010، ل59، 276، 285، 306، 308، 394).

لاشك أننا نجد مفهومي التصور والتصديق متكرر في أكثر من موضع كتابه العقيدة المرضية، لكننا اكتفينا بالإشارة إلى ما هو أهم وأجدر في ترصين فكره الكلامي من خلالهما خصوصا في مباحث الإيمان ورؤية الملائكة وغيرها .

المطلب الثاني: الجواهر والأعراض

يقال في تعريف الجوهر هو الموجود القائم بنفسه حادثا كان أو قائما، ويقابله العرض بمعنى ما ليس كذلك. ومنها الحقيقة والذات، وبهذا المعنى يقال أي شيء هو في جوهره أي ذاته وحقيقته، ويقابله العرض بمعنى الخارج عن الحقيقة. والجوهر بهذين المعنيين لا شك في جوازه في حق الله تعالى. أما تعريفه لدى الحكماء فهو الممكن الموجود لا في موضوع ويقابله العرض بمعنى الممكن الموجود في موضوع؛ أي محل مقوم لما حلّ فيه. أما ما يتعلق بالصورة والهيولى اللتين ذكرهما المولوي في أكثر من موضع في منظومة العقيدة المرضية، يقول الحكماء عنهما: الجوهر إن كان حالا في جوهر آخر فصورة إما جسمية أو نوعية، وإن كان محلا لجوهر آخر فهيولى، وإن كان مركبا منهما فجسم، وإن لم يكن كذلك أي لا حالا ولا مركبا منهما، فإن كان متعلقا بالجسم تعلق التدبير والتصرف والتحريك فنفس وإلا فعقل. (الغزالي، 2013 ص 291، 304؛ التهانوي، 1996، 603/1-606). ويقول المولوي في معرض استخدامه لتلكم المصطلحات:

نه شەكل و صوورەت نه هەيوولايه نه موردەكەبيچ له هەردوو لايه

له جيهەت كەنار، له حەييز ئەودەر ليس بعرض ولا بـــــــــجوهر

ليس بجسم ولا جسمـــــــــــانی ولا بروح ولا روحـــــــــــانی

نه له زەمينا داس، نه له ئاسمـــان ليس فی الزمان ولا فی المكان

دوره له مەتاو كەم و كەيف و ئەين حەرەكه و سكون وەصل و فەصل و بەين

أي: إن الله سبحانه وتعالى ليس له شكل ولا صورة وليس بهيولى ولا بمركب، ولا فى حيز، وليس بعرض ولا بجوهر، ليس بجسم ولا جسماني، ولا بروح ولا روحاني، وليس في الأرض ولا في السماء و ليس فى الزمان ولا فى المكان، وبعيد كل البعد عن مقولة المتى والكم والكيف والأين، والحركة والسكون والوصل والفصل والبين. (المدرس، 1998، ل148) والآية الكريمة تحتضن جميع ما ذكره السيد عبدالرحيم: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [الشورى:11]. ويقول في مبحث البقاء والتكوين أيضا:

صيفاتى سەلبى نايەتە دەفتەر ككون الله ليس بجوهر

أي أن صفات الله تعالى السلبية مثل (الواجب تعالى ليس بجوهر، وليس بجسم، وليس بعرض، ولا في مكان، ولا في زمان ..) لا تعد ولا تحصى. (المدرس، 1998، ل237-238) ويشير في مكان حديثه عن المعراج النبوي الشريف إلى العزلة والتباعد عن بحث الهيولى والصورة اللتين قال بهما الفلاسفة، قائلا:

هەيولا و صوورەت لاوە لەم ناوێ بۆ ئیثباتی جوزء زەحمەتکێش تاوێ (المدرس، 1998، ل412)

أي: فلتناضل واجتهد أكثر لإثبات الجزء الذي لا يتجزأ. ويلمح في مكان آخر إلى مصطلحي الجوهر والعرض بقوله :

مەبدەئی یەك یەك مومكینات یەكسەر هەر ئەوە نایا عەرض یا جەوهەر

أي يكون مبدأ كل واحد من الممكنات ومرجعها الله سبحانه وتعالى، سواء كانوا عرضا أو جوهرا. (المدرس، 1998، ل737-738).

في الحقيقة أن السيد عبدالرحيم استخدم مصطلح الجواهر والأعراض وما يتعلق بهما في العقيدة المرضية أكثر من تسعة مواضع، وبدورنا تطرقنا إلى الأماكن التي تمكن من خلالها التعبير عن ذات الله سبحانه من حيث كونه بلا شكل وصورة وهيولا وجهة وحيز وعرض وجوهر وجسم وجسماني أو روح وروحانى فضلا عن عدم وجوده في الزمان والمكان ولا بكم وكيف وأين وحركة وسكون والصل والفصل والبين. لذا استطاع بمساعدة المصطلحات الفلسفية والمنطقية تجريد الله سبحانه عن كل صفات العيب وأثبت بها صفات لائقة بذاته تعالى.

المطلب الثالث: الكليات الخمس

إن مؤلف الكليات الخمس هو الفيلسوف الذي كان اسمه ملخوس أي الملك بالسريانية، وبازيليوس باليونانية، ثمّ فورفريوس porphyrin، وهو من تلاميذ أفلوطين، وهو ثاني اثنين من خلفاء أفلوطين في العالم اليوناني الروماني. (الغزالي، 2013، ص45، 53). إذاً الكليات أو ما يسميها ابن سينا المفردات الخمس كونها من مبادئ التصورات؛ تنقسم باعتبار الماهية إلى خمسة أقسام: نوع، وجنس وفصل، وخاصة وعرض عام؛ لأن الكلي: إما ذاتي. أو عرضي. فالكلي الذاتي: إما أن يكون تمام ماهية ما تحته من الأفراد، أو يكون جزءاً منها. فإنه تمام ماهيته فهو (النوع) كالإنسان بالنسبة لأفراده فإنه تمام وإن كان جزء الماهية. فإما أن يكون أعم منها وهو (الجنس) كالحيوان بالنسبة للإنسان. وإما أن يكون مساوياً لها وهو (الفصل) كالناطق بالنسبة للإنسان. وأما (العرضي): فإن كان خاصاً بها فهو (الخاصة) كالضاحك بالنسبة للإنسان. وإن كان عاماً يشملها وغيرها فهو العرض العام كالماشي بالنسبة للإنسان. (عبدالله، 1435هـ، ص57).

وفي ذلك يقول المولوي عن تقديس الله تعالى مستخدما الجنس والنوع:

بێ نەوع و جینسە ناگونجێ (ما هو؟) (تقدس مـــــن ليس إلا هـــــــــو)

أى أن الله تعالى تقدس عن الجنس والنوع ولا يسأل عنه بماهو، لأن السؤال بماهو عن شيء واحد، يتطلب الوصول إلى حقيقته، والحقيقة المكونة من الجنس والفصل لا تليق بذاته تعالى، كونه تقدس عن عيب التركيب وريب النقص من ليس في الوجوب واجب إلا هو. (المدرس، 1998، ل281-282)

في الحقيقة أن الاستقراء العقلي أثبت خمس كليات كونها من مبادئ التصورات أو المبادئ القريبة؛ وقد نرى استخدامه لتلكم المصطلحات المنطقية في أكثر من موضع في منظوماته، حيث يتطرق إلى الجنس قائلا:

وتلك جنس تحته أنواع لكلٍ اسمٌ بينهم مـــذاع

وامتنع أن يتحد الاثنان ضرورة ما احتاج للبيان (المدرس، 1995، ص32).

أي: إن لفظ الجنس في قوله وتلك الوحدة جنس تحته أنواع، وإنما أراد به المفهوم العام ولو عرضيا، فالوحدات أنواع مختلفة ومطلق الوحدة عرض عام لها، ولكل نوع منها اسم خاص به مشتهر في عرف الحكماء، فتسمى الوحدة في الجنس مجانسة موحدة الإنسان والفرس في الحيوان، وفي النوع الحقيقي مماثلة كوحدة أفراد الإنسان في الماهية النوعية واكتفى بهما عن اسم آخر للوحدة في فصل النوع القريب وفصل الجنس. (المدرس، 1995، 232/1) ويشير في مكان آخر إلى مصطلح الجنس قائلا:

صيفەتی قائیم بە ذاتی بێ ڕەنگ نییەن لە قەبیل جینسی حەرف و دەنگ

أي: تيقنْ بأن جميع الكلِم حق وثابت وموافق للواقع، كونها كلام قديم بالذات (واجب الوجود)، وهي جنس مجرد عن اللون والحرف والصوت. (المدرس، 1998، ل308)

المطلب الرابع: الجزئي والكلي

قبل الحديث عن الجزئي والكلي لابد أن نعرف أنهما من أقسام الاسم الذي ينقسم باعتبار مفهومه؛ مع قطع النظر عن ملاحظة جميع الأمور الخارجة عن ذاته إلى جزئي وكلي. فالجزئي: هو المفهوم الذي يمتنع عند العقل فرض صدقه على كثيرين. وهو يشمل المعارف كلها، كالعلم والضمائر والإشارات الموصولات وغيرها. فإن كل واحد منها موضوع لمعنى معين لا يشترك فيه مع غيره. والكلي: هو ما لا يمتنع عند العقل فرض صدقه على كثيرين. نحو إنسان، وحصان وحيوان ومعدن وغير ذلك من الألفاظ التي تدل على معان لا يمنع العقل صدقها على أفراد كثيرين. (عبدالله، 1435هـ، ص50) وقد ذكر المولوي هذين المصطلحين في أكثر من موضع في منظومته العقيدة المرضية، ولكن نشير إلى موضع واحد مراعاة للإيجاز، حيث يقول:

نە جوزء نە جوزئی، نە کول نە کوللی بەعیدە لە عەیب حاڵ و مەحەللی

معناه أن الله تعالى ليس جزءا للكل مثل العين بالنسبة للجسم، ولا جزئيا للكلي كالأفراد بالنسبة للنوع مثل زيد بالنسبة للإنسان، وكذلك ليس كلا للأجزاء مثل الجسم المكون من مجموعة أعضاء وأضلاع، وليس كليا للجزئيات أيضا مثل ماهية الإنسان التي لها جزئيات. (المدرس، 1998، ل147، 149).

إن المؤلف هنا عرض بشكل واضح الاسم الذي ينقسم باعتبار مفهومه؛ مع قطع النظر عن ملاحظة جميع الأمور إلي الجزئي والكلي، ومن منطلقهما أثبت أن الله تعالى ليس كلا للجزء ولا جزئيا للكل ولا كلا للأجزاء .. وذلك بعد تعريفنا الموجز لذلكما المصطلحين. لذا نرى أنه تشبث بعلم المنطق ومصطلحاته كي يثبت مفاهيمه الكلامية.

المطلب الخامس: القضية

ومن جنس المصطلحات التي يشير إليها المولوي مصطلح القضية، وهي من باب التصديقات؛ لأن مبادئ التصديقات هي القضايا، ومقاصدها هي القياس، وقد عرفها المناطقة بأنها قول يحتمل الصدق والكذب لذاته. والقضية نوعان الحملية والشرطية، والحملية إما موجبة أو سالبة،(عبدالله، 1435هـ، ص83) فيقول المولوي عنها:

عاریف هەر خۆیە و مەعرووف خۆیەو بەس مەعریفەتی حەق بۆ کەس نادا دەس

صیدقي قەضییەی موجیبە ڕاســـــــــــە موقتەضی وجوود مەوضووعە واسە

أي: يقول المناطقة يجب أن يوجد الموضوع في القضية الموجبة، مثلما يقال: فلان عارف بالطب، فلان موضوع، وعارف محمول، وهذه القضية موجبة وتجوز نسبة العارف وغير العارف إلى موضوعها، كونه موجودا وإذا لم يكن الموضوع موجودا لم ينسب إليه شيء، فما بالك أن ينسب مظهر نور الله تعالى إلى شخص جدير به كونه يقال عنه (هو عارف بالله)؟ (المدرس، 1998، ل813، 817).

نرى أن علماء المنطق القديم ذكروا القضية التي تحتمل الصدق والكذب لذاته أي كونها معبرة عن خبر ما خصوصا في القضية الحملية، ولكن جاء بعدهم الغربيون أضافوا القضية الشرطية التي هي المقدم والتالي المنقسمة إلى المتصلة ب(و) والمنفصلة بـ(إما)، ولكن علماء المنطق الجديد أضافوا شكلا رمزيا في هذه القضية. ولكن مع الأسف الشديد لا نجد مسائل المنطق الجديد لدى علمائنا إلا من أبى، وهنا نرى المولوي استخدم نفس المنوال المناطقة ولم يحد شعرة عن مسلكهم .

المطلب السادس: التناقض

إذا نسب لفظ إلى لفظ آخر باعتبار ما يدل عليه من معنى لا تخرج النسبة بينهما من أن تكون نسبة ترادف أو نسبة تباين. وتقسم الألفاظ المتباينة باعتبار ما بين معانيها من تغاير إلى ثلاثة أقسام: المتماثلة، المتخالفة، المتقابلة. إننا نركز على نسبة التقابل : وهي أن يكون بين معنيي اللفظين تنافر بمعنى أنهما لا يجتمعان في محل واحد من جهة واحدة في زمان واحد. ويقسم التقابل إلى أربعة أقسام هي: تقابل النقيضين : والنقيضان: هما شيئان وجودي وعدمه، مثل إنسان لاإنسان. وتقابل الملكة والعدم : ويراد بالمَلَكَة : الوجود، وبالعدم : عدم ذلك الوجود الخاص الذي هو الملكة، كالتقابل بين البصر والعمى. وتقابل الضدين: هما الوصفان الوجوديان اللذان لا يجتمعان في محل واحد ولكن يجوز أن يرتفعا عنه معاً، مثل السواد والبياض. وتقابل المتضايفين: وهما كالضدين، وصفان وجوديان لا يجتمعان في محل واحد، ويجوز أن يرتفعا عنه معاً ، مع فارق أن تصور وتعقل أحد المتضايفين متوقف على تصور وتعقل الآخر، وليس الأمر هكذا في الضدين فإنه يمكننا أن نتصور أحدهما من دون أن نتصور الآخر، كالأبوة والبنوة، والفوق والتحت. (الأخضري، 1419، ص24، 42؛ عبدالله، 1435هـ، ص49-52). ويشير المعدوم إلى مصطلح التناقض قائلا:

ئەوا حەق عالم بە جەمیع نییە ئەمە تەناقوض نەوێ بەس چییە؟

أي: إن لم يكن علمه تعالى بالمعلومات الماضية والآنية والمستقبلية متناهيا، فإنه متناقض تماما مع علمه الأزلي والأبدي حتى بجميع الجزئيات. (المدرس، 1998، ل193) وفى الحقيقة أن التخالف والتعارض مختلفان تماما مع أنواع التقابل، كون التعارض مستخدما مع النصوص القرآنية والأحاديث النبوية بخلاف الآخرين.

إن أهم ما يميز المولوي عن غيره هو استخدامه لمصطلح التناقض في أكثر من موضع عقيدته المرضية فضلا عن الفضيلة والفوائح، وهذه هي الخاصية التي تميز علمائنا عن الغرب، مثلا أن فيلسوفا بارعا مثل كانط في كتابه (نقد العقل المحض، في فصل نقيضات العقل المحض) لم يفرق بين الضدين والمتناقضين، وأن ماركس في رأسماله أيضا لم يفرق بينهما، والفضل في التفرقة بين أنواع التقابل يعود إلى عقول علماء الإسلام الثاقبة حيث يتمثلهم في ذلك المولوي البارع.

المطلب السابع: القياس

فالقياس هو المقصد الأسمى، والمطلب الأعلى من علم المنطق؛ كونه يوصل إلى التصديق، والنظر المنطقي في الموصل إلى التصديق؛ والقياس دليل على أن العلة العقلية يجوز أن تكون مركبة؛ لأن العلم بكل واحد من المقدمتين لا يستلزم العلم بالنتيجة، مثل: إن كل واحد من آحاد العشرة لا يوجب صفة العشرية ومجموع تلك الآحاد يوجب العشرية. (إيساغوجي، 2003، ص66)

ولذلك يقول المولوي في تقسيم القياس:

وذا اقتراني واستثنائي وما هو البرهان منه جاءي

بديهي، مشاهد، حدسي تواتر، مجـــرب، فطـــري (المدرس، 1995، ص20)

يتحدث هنا عن القياس بقسميه، وهما اقتراني واستثنائي، أما الاقتراني فهو: أن تذكر النتيجة بمادتها لا بصورتها في القياس. مثل: العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث.

وصورة **القياس الاقتراني** بحسب ما يتركب عنه من القضايا ينقسم إلى:

1. القياس الاقتراني الحملي، وهو ما يتركب من القضايا الحملية الصرفية، والمتكون في الأشكال الأربعة.
2. القياس الاقتراني الشرطي، وهو ما يتركب من القضايا الشرطية الصرفة، أو من الحملية والشرطية، وهو صورة المركب من قضيتين متصلتين لزوميتين أو اتفاقيتين، أو لزومية واتفاقية، أو من حملية ولزومية، أو حملية واتفاقية. (الغزالي، 2013، ص146، 173).

أما **القياس الاستثنائي**: فهو ما يتركب من قضيتين شرطية وتسمى كبرى لكثرة ألفاظها، وحملية ذاكرا فيها **لكن**، وتسمى صغرى لقلة ألفاظها، ويسمى بالاستثنائية لوجود **لكن** فيها. مثل: كلما كان العالم متغيرا كان حادثا لكنه متغير فينتج أنه حادث. (إيساغوجي، 2003، ص66)

وقد ركب المولوي في مبحث الأنبياء قضيتين كالآتي: (المدرس، 1995، ل393)

ئیددیعای مـــەنصەب نبووەتی کـــرد بۆ صیدقی شاهید موعجیزەی هاورد

أي: إن النبي (صلى الله عليه وسلم) ادّعى النبوة، فلإثبات دعواه جاء بالمعجزة، ومن ادعى النبوة وأثبتها بالمعجزة فهو نبي. من حيث علم المنطق: إن الإتيان بالمعجزة لإثبات دعوى النبوة (هي صغرى الدليل)، وكبراه: ومن ادعى النبوة وأثبتها بالمعجزة فهو نبي، فالنتيجة أو المطلوب هو أن النبي محمداً (ص) نبي مرسل من قبل الله تعالى. (المدرس، 1995 ل394، 403).

ومع ذلك كله نجده في استدلاله العقدي لا يذكر القياس فقط و لايعتمد عليه، وموقفه هذا مبني على ما اتفق عليه جمهور علماء الأصول من الذين رفضوا الاستدلال بالقياس في مجال التوحيد و العقيدة، كما أشار إليه الحافظ ابن عبد البر. (البرزنجي، 2006، ص3) فهو في أصول الدين ناظر في الأدلة التي توجب اليقين. (المدرس، 1995 ل518-519) ويشير في مكان آخر إلى القياس المتكون من النتيجة والمقدمة:

كه شەرەفناك بوون (مقدمتين) حاجەت هەس باسی نەتیجە بكەین

ناشێ ویجدانت ئەمە نـــەزانێ نیسبەتی خاصەی پێغەمبەر كوانێ؟

هەس ئەم مەسئەلە كەس لەبەری وێ فەرعی بێ عەمەل لەبەش بەری وێ؟

أي: إذا علمت بشرف وفضل وعلو منزلة المقدمتين وهما النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلي (رضي الله عنه) أو عبارة عن فاطمة الزهراء وعلي أو هما حسن وحسين، فلا حاجة إذا بذكر شرف أولادهما، لأنه لا شك أن شرف المقدمتين دليل على شرف المطلوب. ولا يمكن أن لا يدرك وجدانك بأن نسبة القرابة من مميزات النبي (ص)، لأنه لا يمكن أن يحرم الأولاد الذين عملهم غير صالح من نصيب المحبة. (المدرس، 1988، ل502، 513؛ المدرس، 1995 ل772). ويلمح في مكان آخر إلى كبرى الدليل:

أليس رأس بدن الوجود رأس حبيب حضرة الودود؟

ما جاء ما جا له لأحـــــد من صحب النبي؛ قاله أحمد

أي: إنه لا فرق بين أعلى أو أسفل غصن شجرة مثمرة، كون النبي (ص) يحتل قمة غصنها إماما، وعلي (رضي الله عنه) يحتل بدايتها، وأن مذاق فاكهتهما حلو ولذيذ. وقد ذكر في الوسيلة صغرى الدليل من نفس البيت حيث إن عليا مثل رأس النبي (ص). وتم اقتباس الكبرى هنا بمعنى أن رأس حبيب الله بمثابة رأس بدن الوجود، فاتضحت النتيجة كأن رأس علي رأس بدن الوجود وجسمه. (المدرس، 1995 ل518-519)

نراه أثبت من خلال مصطلح القياس كونه المطلب الأعلى من علم المنطق والموصل إلى التصديق؛ مكانة كل من فاطمة وعلي والحسن والحسين كونهم ثمرة الشجرة المحمدية الشريفة.

نتائج الدراسة

بعد أن وفقنا الله تعالى لدراسة آراء المولوي المنطقية فإن الدراسة قد خرجت بنتائج عديدة تتمثل أهمها فيما يأتي:

1. تمتعت منظومته الكوردية عەقیدەی مەرزییە بقسط ليس بقليل من المصطلحات المنطقية، حيث استخدمها من خلال قصائد شعرية كوردية راقية. وقد تلمسنا بعلمنا المتواضع أكثر من ثلاثة وثلاثين موضعا في عەقیدەی مەرزییە يلمح إلى المصطلحات المنطقية على الرغم أن المواضع مكررة في أحايين عدة لكننا قمنا باستخلاصها هنا، وشرحنا قدر المستطاع أغلبها مع ترجمة كل بيت إلى العربية.
2. ما يميز المولوي عن أقرانه أن له نفَساً شاعرية و عرفانية أهّله لصياغة المعارف العقدية والكلامية، فمنهجه لا يحيد شعرة عن الإطار المرسوم سلفاً بل هو ملتزم بالخطوط العامة و الرئيسة التي سار عليها أساتذته الأعلام، مثلما نجده في مقدمة وخاتمة كتبه الكلامية: الفضيلة والعقيدة المرضية والفوائح.
3. وقد اتبع المنهج العلمي و المنطقي المعهود في عصره المتمثل في منهج علماء أصول الفقه حيث التزم به في فكره و سائر مؤلفاته. وقد كان كلامه أيضا توليفة من المنطق والفلسفة و العرفان، كظاهرة علمية عامة لعلماء كردستان في عصر المولوي وهو كلام يتميز بالعمق و الأصالة.
4. كان منهجه امتدادا للفلسفية الإسلامية التي بدأها أبوحامد الغزالي وبعده الفخر الرازي، ثم وظفها سعد الدين التفتازاني، وانتشرت بدورها في ربوع كردستان و تولى الترويج لها علماء الكورد، و آخر من مثلها في العقود الأخيرة الشيخ عبد الكريم المدرس الذي تمكن من الحفاظ عليها ونقلها إلى الأجيال اللاحقة من خلال شرحه لآثار المولوي العقدية.
5. نرى أن استخدامه للمصطلحات المنطقية أدى به إلى إحساسه التام بالعلاقة الوطيدة المتواجدة بين الكلام والمنطق مستوحيا من رأي الغزالي القائل بأن: "المنطق وهو بحث عن وجه الدليل وشروطه ووجه الحد وشروطه وهما داخلان في علم الكلام ".(الغزالي، 2011، 22/1).
6. إن الموضوعات الكلامية أكثر بروزا وانعكاسا مقارنة بالمصطلحات المنطقية.
7. استطاع المولوي بكل جدارة أن يستخدم تلك المصطلحات ويطرز بها آرائه الكلامية والعقدية التي قلما نجد عالما كورديا يستطيع من خلال قصائد مذكورة التعبير عن خلجاته العقدية والروحية مثلما نجدها كلها في السيد عبدالرحيم، كونه يتمتع

بطاقة شعرية رفيعة حيث نرى بأنه في مصاف الشعراء الكورد الذين لهم باع طويل في هذا المجال، ونتلمسه أيضا في ثنايا كتبه بشكل واضح.

8. إن النقطة الأساسية التي ينتقد فيها الباحثون والنقاد علماء الكورد في مسألة علمي الكلام والمنطق، هي عدم تطرقهم لمسائل المنطق الجديد وعدم امتزاجه بها.

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

1. إحياء علوم الدين: محمد بن محمد الغزالي أبو حامد (ت505هـ)، (ط3، دار االمعرفة – بيروت 2011).
2. إشارات كلامية وفلسفية وعرفانية في آثار المولوي التاوكوزي، للدكتور صباح البرزنجي، مجلة جامعة السليمانية 2006.
3. الأعلام: خير الدين الزركلي، (ط5/ دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1980م).
4. بحثان في الأدب الكوردي: رؤوف عثمان، (من مطبوعات الأمانة العامة للثقافة والشباب – أربيل الطبعة 1989م).
5. التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية: محمد القزلجي، (مطبعة النجاح – بغداد، 1356هـ - 1983م).
6. تقريب الوصول إلى علم الأصول: أبو القاسم محمد بن أحمد بن جزيّ (ت741هـ)، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، (طبع في بغداد عام 1990م).
7. التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ)، ومعه: التوضيح في حل غوامض التنقيح، لصدر الشريعة المحبوبي (ت ٧٤٧ هـ)، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر – مصر، الطبعة: ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧م).
8. شرح السلم في المطق، عبدالرحيم فرج الجندي الأخضري، مكتبة الأزهرية، القاهرة – مصر، 1419هـ.
9. شرح الرسالة الشمسية: علي بن عمر بن علي الكاتبي القزويني، (ت675هـ)، المحقق: الدكتور مهدي فضل الله، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب، بيروت-لبنان، ط1، 1998م.
10. شرح الرسالة المعمولة: محمد زاهد الهروي، تحقيق: مهدي شريعتي، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان).
11. علماؤنا في خدمة العلم والدين: الشيخ عبد الكريم محمد المدرس، عني بنشره: محمد علي القرداغي، ط1، 1983م.
12. علم المنطق: محمد رمضان عبدالله، قد له واعتنى به: خالد بن إبراهيم الزاهدي، (ط1 مكتبة أمير كركوك – عراق، 1435هـ).
13. فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية: محمود أحمد محمد، (مطبعة بغداد، 1403هـ- 1983م).
14. الكورد: باسيلي نيكيتين، نقله من الفرنسية إلى العربية وعلق عليه: الدكتور نوري طالباني، (ط 3 ، 2007م، مؤسسة حمدي للطباعة والنشر- السليمانية).
15. مشاهير الكرد وكردستان فى العهد الإسلامي, محمد أمين زكي، نقلته إلى العربية: الآنسة كريمة، راجعه: محمد علي عوني، 1366هـ-1947م، مطبعة السعادة – القاهرة.
16. معجم الشعراء الكورد: حمدي عبدالمجيد السلفي و تحسين إبراهيم الدوسكي، (ط1، مطبعة حاجي هاشم – أربيل).
17. معيار العلم في المنطق: أبو حامد الغزالي (505هـ)، شرحه أحمد شمس الدين، (ط2، دار الكتب العلمية بيروت، 2013).
18. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨ هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م.

المصادر الفارسية:

1. رسالەی عشق (لە مەولەوی ناسیدا)، سوران سنەیی، (ط1، 1991م، من منشورات الأدب الكوردي – ايران).
2. فوائد الفوائح: م.ع.م، در شرح منظومهء فوائح، (دار الحرية للطباعة - بغداد، 1416هـ - 1995م).
3. ژیناوەری زانایانی کورد لە جیهانی ئیسلامەتی: گذری گذرا بر احوال، آثار، افكار واشعار مولوی: د. محمد مجدي، (مجموعه مقالات واشعار كنگرهء بزرگداشت مولوی كرد.

المصادر الكوردية:

1. ئەنجومەنی ئەدیبان: أمين فيضي بگ، (ط3، 1403ه- 1983م، مطبعة المجمع العلمي الكوردي بغداد).
2. باخچەی شاعیران: عبدالعظيم ماوەتی، عبدالقادر صالح، (مطبعة ژين سليمانی، 1970م).
3. پێغەمبەر لە دلی شاعیرانی کورددا: عثمان عمر سەنگاوی، (ط1، 2002م، مطبعة پەیف ـــــ السليمانية).
4. تۆماری تەمەن: كه ريم زه ند، (ط1، 2003، مطبعة ژير – السليمانية).

5. دیوانی مەولەوی: کۆکردنەوە و لێکۆڵینەوەی: م.ع.م، (چ٢، سنندج – انتشارات کردستان، ٢٠١٠ز).
6. ديواني مەولەوی: محمد علي القرداغي، (ط 1، 1436هـ- 2015م، مطبعة ئارا – السليمانية).
7. شارویەك لە باخچەی ئەدەبی مەولەوی: محمد علي القرداغي، گۆڤاری کۆری زانیاری کورد، 1978م.
8. شەرحی عەقیدەی مەرزییە (العقيدة المرضية): السيد عبدالرحيم المولوي، شەرح و لێکدانەوەی: م.ع.م، (ط1، مطبعة خلف – بغداد، سنة النشر 1407هـ- 1988م).
9. کەشکۆڵی حاجی محموودی یاروەیس: عوسمان هەورامی، (مطبعة ئوفسیتی بابان - سنة 1998م).
10. مەولەوی ژیان و بەرهەمی: محمد ی ملا کریم، - مقال منشور ضمن كتاب ميهرەجانی مەولەوی، من منشورات وزارة الثقافة – السليمانية ، 2000م.
11. مەولەوی؛ شای شاعیرانی لاهوت و زانایی و خوشەویستی کورد لە چەرخی نۆزدەهەمدا: . أ. ب. هەوري، (ط١، مطبعة کاکەی فلاح، السليمانية، سنة 1972م).
12. مەولەوی و تەقینەوەی زمان: حه کیم ملا صالح، (ط1، 1376 شمسي، سنندج – کردستان).
13. مەولەوی و پەخشانی کوربدی: حکیم ملا صالح، (چ١، سنة 2010م ، وزارة الثقافة – السليمانية، مطبعة کۆردۆنیا).
14. مێژووی ئەدەبی کوردی: علاء الدين السجادی، (ط1، منشورات كردستان – سنندج).
15. مێژووی وێژەی کوردی: صديق بۆرەکەیی (صفي زاده)، (ط 1، 1375ه، انتشارات ناجی، بانه – کردستان).
16. مێژووی وێژەی کوردی: صديق بۆرەکەیی (صفی زاده)، (مطبعة جهر تبريز، ط١، انتشارات ناجی ، بانه).
17. مێژووی ناودارانی کورد: بابه شێخی مردوخی ڕۆحانی، (ئه کادیمیای کوردی – أربيل، سنة النشر،2011م).
18. نامەی شیعری لە شیعرەکانی مەولەوىدا: دارا محمد عثمان، (مديرية العامة للثقافة والأدب – السليمانية، سنة2010م).
19. هەگبە و هەوارگـە: أيوب روستم، (ط١، 2003، ئوفیست القانع – السليمانية).
20. هەڵبژاردەیەك لە عەقیدە مەرضیەی مەولەوی: بابه علي إبن الشيخ عمر القرداغي، (ط1، 1405هـ - 1985م، مطبعة الإرشاد-بغداد).
21. هەندێ لە سە ر گوزەشتە خۆشەکانی مەولەوی: كامل ژير، - مقال منشور ضمن كتاب ميهرەجانی مەولەوی- ، إعداد : محمد ابن الملا كريم، (مطبعة الزمان – بغداد ، 1989م).
22. یادی مەردان: م.ع.م، (مطبعة المجمع العلمي الكوردي، بغداد سنة 1983م).

"Examples of logical terminology in the book "The Satisfactory Creed

- An analytical study -

abstract

The history of the Kurds is full of distinguished scholars and poets, among whom was a great poet like Malawi. What distinguishes Al-Malawi from his peers is that he has a poetic and brilliant soul that qualified him to formulate logical concepts with which to combat the opinions of his opponents, including the Mu'tazilites, the Shiites, and the philosophers. His approach does not deviate a hair from the framework drawn up in advance, but rather is committed to the general and main lines that his eminent teachers followed. Just as we find it in the introduction and conclusion of his systems "Virtue" and his doctrine of pathology. In short, he was one of the rarities of his time in knowledge, literature, virtue, and nobility. If we take a closer look at the history of his exploits, we find that the elements of the science of logic are completely clear, even if brief, as we find that every term he used preserves the firm foundations laid by the science of logic and rational laws.

We have done a modest study on those terms that were used in his system, and we have not seen - until now - anyone carry out a comprehensive study on them from this angle, so we believe that it is very important that we perform this religious and literary duty. We can say that we found many logical issues in his speech systems, the pathological doctrine in particular, In it, he referred to the division of knowledge into the present and the observable and their definition, the simple and compound entities, and the ratio between the two universals, which

is a total contrast that varies into four types of contradictions, opposites, additives, faculty and lack thereof, including the first ineligibles, which are the partial form of partial meanings such as the pen, the tree, and the stone.. and the ineligibles. The second is the comprehensive mental images of the universal meanings, such as the human being, as evidence, not as a concept. Because there is no such thing outside as man, but there are examples of him. In addition to touching on productive analogy and issues as well, he also referred to other logical topics.

نموونەی زاراوەی لۆژیکی لە کتێبی "عەقیدەی ڕەزامەندی"دا.

- لێکۆڵینەوەیەکی شیکاری -

پوختەی توێژینەوەکە

مێژووی کورد سیخنانە بە بوونی چەندەها زانا و هۆزانڤانی پیتۆڵ، لەنێو ئەو شاعیرانەشدا هۆزانڤانێکی مەزنی چەشنی مەولەوی پرشنگی دایەوە؛ ئەوەشی مەولەوی لەوانی دی جودا دەکاتەوە ئەوەیە کە دارای قەریحەیەکی شاعیرانەی بەرزی ئەوتۆیە کە توانیویەتی لە میانەی کتێبە سیۆلۆجی و بیروباوەڕییەکانییەوە چەندین چەمک و زاراوەی ژیربیری/لۆجیکی، دابڕێژێت، بۆئەوەی دەمکوتی نەیارەکانی چەشنی موعتەزیلە و شیعە و فەیلەسووفەکان بکات، متۆدەکەی بە موو لە زانایانی پێشین لاینەداوە و تەواو پابەند بووە بە هێڵە گشتی و سەرەکییەکانی مامۆستا مەزنەکانی خۆی. وەک لە پێشەکی و کۆتایی هەردوو ڕشتەی (الفضیلة) و (العقیدة المرضیة)کەیدا بەدی دەکەین. بە گشتی یەکێک بوو لە زانا و شاعیرە دەگمەنەکانی چەرخی خۆی، گەر لە بەرهەم و نووسینەکانیشی بڕوانین بە ڕوونی توخمە ژیربیرییەکان دەبینین، چون هەر زاراوەیەک کە بەکاریهێناوە لایخۆیەوە پارێزگاری لە چەندین بنەمای چەسپاوی ئەوتۆ دەکات کە زانستی لۆجیک و یاسا عەقڵییەکان داینناوە.

ئێمە توێژینەوەیەکی خاکەڕایانەمان دەربارەی ئەو زاراوانەی نێو ڕشتەکەی کردووە و هەتا ئێستاش نەماندیوە لەم گۆشەنیگایەوە کەسێک وەها توێژینەوەیەکی ئەنجامدابێت، بۆیە جێیخۆیەتی و بە گرنگمانزانی بە وەها ئەرکێکی ئایینی و وێژەیی هەستین. دەکرێت بڵێین چەندین پرسی لۆجیکیمان لە بەرهەمەکانیدا و بە تایبەت لە (عەقیدەی مەرزیە) بەرچاوکەوت، کە تیایدا ئاماژە بەشە لۆجیکییەکان دەکات لەوانە: العلم الحضوري والحصولي و پێناسەکەیان، هەروەها (هل) هەلە دارێژرا و لێکدراوەکان و، حوکم و نیسبەتی نێوان کوللییەکان، کە پێکهاتوون لە تەبایونی هەمەکی و بۆ چوار جۆر دابەشدەبێت ئەوانیش: متناقضان و متضادان و متضایفان وملکة وعدمها، هەروەها بەرعەقڵە یەکەمین و دووەمینەکان، ئەمە سەرباری ئاماژەکردن بە قیاسی بەرهەمدار و بڕیارەوتەکان/القضایا و، چەندین زاراوەی دیکە.